1- إشكالية الدراسة:

يسعى الفرد دائما للتأقلم مع المحيط الذي يعيش فيه رغم التغيرات التي تطرأعليه، ليتمكن من تحقيق التكيف وهو ما يظهر على السلوك الإنساني الذي هو نتاج لعوامل داخلية وخارجية تتعلق بالجانب البيولوجي النفسي والإجتماعي و كذلك أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الإجتماعي فضلا عن ما يدركه الفردعن نفسه وعن الآخرين، ليندمج في محيطه واضعا لنفسه مكانة ودورا يحقق به الصحة النفسية و الجسدية أو أن ينشق عن جادة الطريق ليكون على هامش المجتمع.

يعتبر جنوح الاحداث مشكلة من أكبر المشاكل التي تواجه المجتمعات وهذا لما يمثله من خرق ومخالفة للمعايير والقيم السائدة، ولما يمثله من مؤشرات للسلوك اللاسوي بإعتبار أن الجنوح صورة من صور الإنحراف وحالة من عدم السواء تمس فئة هامة من المجتمع هي فئة المراهقين فالمراهقة كمايرى " هول " (hall): هي فترة العواصف الشديدة .

وعند " بوبخ" (yubeh) : فترة الميلاد النفسي المصحوب بتغيرات جسمية وبروز "الأنا" وعند " سوبف" فترة تنبيه الشعور بالذات، وتتميز هذه الفترة بأنها فترة تغير شامل في جميع جوانب النمو ممّا يؤثر على تقدير الذات(عادل بن محمد العقيلي:2004 ص35)

يعد تقدير الذات من المفاهيم السيكلوجية التي لقيت إهتمامًا بعد أن كانت مهملة من طرف العلماء، حيث أنه مفهوم يدور حوله الكثير من الجدل و النقاش نظرًا لتعدد المصطلحات القريبة منه و اللحيقة به، حيث تناوله " كارل روجزر" (carl rogers) بالبحث ضمن إطار نظريته للذات .

وقد حاولت العديد من الدراسات الربط بين تقدير الذات وبعض المفاهيم منها دراسة " رونبرج" (Rozenber،1965) التي طبقت على (5024) من المراهقين و المراهقات الأمريكين، التي بينت وجود علاقة بين تقدير الذات و العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، كالقلق ودرجة تقبل الفرد لميول والديه أما دراسة "كوهن"

(cohen،1959) على عينة من الطلاب الجامعيين فقد بينت أن الطلبة الذين يسجلون تقديرا منخفض للذات غقامة علاقة سلبية مع اساتذتهم، و يرون ان دور الطالب هو الاستماع بقدر اكثر من المناقشة و المشاركة .

وتجدر الإشارة إلى أن تقدير الذات يحتل المرتبة الرابعة في تنظيم " ماسلو " الذي قسم الحاجات إلى : فزيلوجية ، أمن، إنتماء ، تقدير الذات ، تحقيق الذات

و بالمثل يعتبر الإغتراب النفسي من المشاكل النفسية أولاه الباحثون الإهتمام و الدراسة بإعتباره طاهرة إنتشرت في المجتمعات المختلفة و الإغتراب النفسي يعد حالة ذهنية يشعر فيه الفرد بإنفصال النسبي عن ذاته أو عن مجتمعه او عن كليهما معا وقد أكد العلماء في شتي الميادين سواء علماء النفس او التربية او علماء الإجتماع على ان هذه الظاهرة صبحت بارزة في العصر الحديث ومن ذلك ما أشارت إليه "نغمات عبد الخالق السيد" (1992) بقولها إن ظاهرة الإغتراب النفسي ظاهرة إجتماعية ونفسية تمخضت عن حركة البحث في مجال الشعور بالإغتراب النفسي ، إلى وجود عدد من الخصائص و المظاهر الشخصية التي يتسم بها الفرد المغترب.(عادل بن محمد العقيلي:2004 ص48)

ومن الدراسات التي أجريت حول الإغتراب النفسي نجد دراسة " كنلسون" ،

(kenlston 1994) الذي بحث في أسباب إغتراب الشباب الأمريكي، وعدم إغتراب بعضهم الآخر، على الرغم من أن هؤلاء الشباب الطلبة يعيشون في مجتمع يتصف بالوفرة و الرفاهية في كل شيء، و تكونت الدراسة من (200) طالب من جامعة " هارفارد "، يمثلون مختلف التخصصات .

وخلصت الدراسة، إلى أن الشعور بعدم الثقة يعد مظهرًا أولياً لمظاهر الإغتراب النفسي ، فيشعر الطلبة المغتربون بالقلق و و الإكتئاب و العدوانية ويصاحبه إحساس قوي بالرفض لمعطيات المجتمع وثقافته ، وتصبح الألفة بين الأخرين مستحيلة ، في حين كشفت الدراسة بأن الطلبة غير المغتربين يتصفون بالتكيف و الاستقرار.

ويعتبر " كنلستون " مصادر الإغتراب معقدة جدا ولكنه يردها إلى الذات بوصفها العامل الأساسي للإغتراب ، وخلص إلى أنّ الإغتراب قائم على الإختيار أكثر من كونه مفروضا من قبل المجتمع .

و الفرد يمر في حياته بعده مراحل تتميز عن بعضها البعض في جوانب عديدة نفسية وإجتماعية وفزيلوجية ، ولا يستقر توازن الفرد ونموه إلا بتحقيق متطلبات كل مرحلة عمرية وكذلك بالمرور السليم من مرحلة إلى مرحلة تالية لها .

وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة عمرية هامة ونقطة تحول و التي لابد لكل ناشئ أن يجتازها، ولعل ما يميز هذه المرحلة هي التغيرات التي تحصل في جميع الجوانب منها النمو الداخلي (الفزيلوجي) و الذي ينعكس بدوره على النمو الخارجي للجسم ، وكذلك تتحدد معالم النمو الجنسي و النفسي و العقلي فتتسعرالمدارك العقلية للمراهقين ، إضافة إلى النمو الإنفعالي وكل هذه المظاهر مجتمعة لها أثر على نموه الإجتماعيو تكيفه وفي تأكيد المراهق لذاته ومكانته، هذه التغيرات الحاصلة على جميع المستويات تؤثر على المراهق مما يكسبه جزءا من أساليب السلوك الإجتماعي ، فينتقل من وضع الطفل (العالة) إلى وضع البالغ الراشد المسؤول ، وبذلك يصبح هذا المراهق البالغ مسؤولاّ عن أفعاله و تصرفاته من الوجهة الدينية ومن الوجهة القانونية و الاجتماعية .

غير أن مانشهده على أرض اليوم على ارض الواقع هو انتشار بعض العادات السلبية وبعض مظاهر العبثية و اللامبالاة والتي تثير الإستهجان الإجتماعي فأصبح المراهقين شبابا مائعًا تسيطر عليه السلبية ، يعاني من فساد في الحياة الروحية ، ونقص في التعلق بالشعائرالدينية كالصلاة كابسط مظهر بل هناك من وصل بهم الأمر إلى التجرء على شهر رمضان الكريم ، وشاع التدخين والمخذراتو إدمان المسكرات .....و التسكع في الشوارع و مضايقة المارة ، و الكثير من السلوكات المنحرفة الأخرى كالسرقة و العنف الجسدي أو اللفظي وحتتى القتل .

وشاع الهوى بالأنترنات لمشاهدة ما يرضي أهواءهم و غرائزهم وأصبحت القيم المادية للتفاخر الإجتماعي ، وجنح المراهقون عن القيم و المعاني و الفضائل الإجتماعية ،

وكان الذوبان في الثقافات الأخرى وتقليدها و التمرد على الأسرة والتهرب من المسؤولية بشتى أنواعها وترك البيت لأبسط الأمور ، وأصبح الإنتحار من الحلول التي يفكر بها المراهق أو حتى يقوم بها .

ولما كانت فترة المراهقة بما تحمله من تغيرات و أزمات ذات أهمية بالغة بإعتبار أن المراهق اليوم هو رجل الغد ، وجانح اليوم محترف الغجرام غدًا كان من الواجب العلمي و الأخلاقي المساهمة في إلقاء الضوء على بعض المشاكل ذات الأبعاد السيكلوجية لهذه الفئة وكان السؤال الذي يطرح نفسه و بالتالي إشكال الدراسة هل توجد علاقة بين تقدير الذات و الإغتراب النفسي لدى المراهق الجانح بمراكز رعاية الأحداث بسطيف، العلمة، تبسة ؟

تساؤلات الدراسة:

لفحص هذه العلاقة وجب علينا محاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير لدى المراهق الجانح بمراكز رعاية الأحداث بسطيف، العلمة، تبسة تعزى لبعض المتغيرات (الجنس ، السن المستوى الدراسي ، الحالة الأسرية) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب النفسي المراهق الجانح بمركز رعاية الأحداث بسطيف، العلمة، تبسة تعزى لبعض المتغيرات (الجنس، السن المستوى الدراسي، الحالة الأسرية) ؟

3- فرضيات الدراسة:

– الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأغتراب انفسي و درجاتهم على مقياس تقدير الذات .

– الفرضيات الفرعية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى المراهقين الجانحين بمراكز رعاية الأحداث بسطيف، العلمة، تبسة تعزى لبعض المتغيرات (الجنس ، السن المستوى الدراسي ، الحالة الأسرية) .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإغتراب النفسي تقدير الذات لدى المراهقين الجانحين بمراكز رعاية الأحداث بسطيف، العلمة، تبسة تعزى لبعض المتغيرات (الجنس، السن المستوى الدراسي، الحالة الأسرية).

4- أسباب إختيار الموضوع:

- الإنتشار الواسع و الملفت لظاهرة غنحراف الأحداث .
- الرغبة في إلقاء الضوء على بعض الجوانب السيكلوجية المهمة في حياة الفرد وخاصة في حياة المراهق الجانح.
- الشعور بالحاجة إلى الإهتمام بشريحة مهمة يرجي إصلاحها وهي شريحة المراهقين الجانحين.
- الشعور بخطورة الإنحراف في سن مبكرة وتأثيره على المجتمع و يبدو ذلك في إنتشار المفاسد وتفكك الروابط الإجتماعية .

5- أهمية الدراسة :

إن لكل دراسة أهميتها التي تدفع الباحث إلى دراسة حقائقها وتتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال طبيعة الموضوع و أهمية إبراز ما يعانيه الفرد في مرحلة المراهقة خاصة إذا كان المراهق قد إنحراف إلى تياز منحرف وفي سن مبكرة تفتقر إلى الوعي والإستبصار ، وعليه تتضح أهمية هذا البحث في :

- تركيزه على دراسة أثار إنحراف المراهق التي تمتد لتطال المراحل المقبلة في حياته.
- العمل على الكشف عن إختلال توازن الأسرة الذي يبدأ بإختلال توازن الفرد وسلوكاته.
- إماطة اللثام عن مايمثله الإنحراف في تهديد لإستقرار الأسرة وبالتالي إستقرار المجتمع، وبروز مشاكل أخلاقية تتعارض والنسق القيمي السائد في المجتمع .

6- أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات و الإغتراب النفسي لدى المراهق الجانح .
- الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث في تقدير الذات و الإغتراب النفسي لدى المراهق الجانح.
- الكشف عن الفروق بين الأعمار (12-15) (16-18) في تقدير الذات والإغتراب النفسي لدى المراهق الجانح .
- التعرف على الفروق في الحالة الأسرية (وجود الوالدين ، طلاق الوالدين ، وفاة احد الوالدين) في تقدير الذات و الإغتراب النفسي لدى المراهق الجانح .

7- المفاهيم أساسية لمصطلحات الدراسة:

- المفاهيم اللإجرائية:

- **تقدير الذات** : يعرف تقدير الذات من خلال التقويم الذي يجريه الفرد لوصفه لذاته بدلالة الادوار والصفات التي يمتلكها، على أساس الدرجة التي يشعر فيها الفرد بأنه مرتاح أو متقبل لها، أو يشعر بعدم الراحة سواء بشكل عام أو جزئي تجاه الذات ، ويتشكل تقدير الذات من خلال إمتلاك الفرد للمهارات الضرورية في التعامل بنجاح وفاعلية مع البيئة المحيطة ، ورصيده من النجاح و الفشل في ذلك .(Murk -1999) ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المراهق الجانح ، وذلك من خلال إجابته على مجموعة من العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة

- **الإغتراب النفسي:** يكتنف مفهوم الإغتراب النفسي بشكل عام كثير من الغموض ، ذلك لتداخله مع العديد من الجوانب النفسية والإجتماعية والإقتصادية، إذ تختلف تعريفاته حسب المجال الذي يتناوله بالدراسة ، فقد إستخدمه الفلاسفة و علماء النفس والإجتماع والساسة ورجال الإقتصاد وحتى الأباء، وتعددت بذلك معاينة وكثرت تعاريفه فهو ما يعانيه الفرد من مظاهر مثل فقدان الشعور بالإنتماء وعدم الإلتزام بالمعايير، والعجز، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى التمركز حول الذات، وذلك من خلال ما تدل عليه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق الجانح على مقياس الإغتراب النفسي المستخدم في هذه الدراسة .

- **المراهق:** هو ذلك الفرد الذي يعيش المرحلة العمرية التي تقع بين البلوغ و سن الرشد و فيها يعترى الفرد (فتاة أو فتى) تغيرات أساسية و إضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والإجتماعي والانفعالي، وهي عند بعض العلماء المرحلة التي تبدأ من البلوغ إلى اكتمال نمو العظام، حيث تنتهي بإستقرار النمو العضوي عند الفرد وهذا يقع عادة بين سن الثانية عشر (12) و التاسع عشر (19) وهي فترة نمو شامل.(عبد العزيز بن محمد النغميشي: 2001, ص09)

- **الجنوح** : يعرفه " أنجلش " بأنه إنتهاك بسيط للقاعدة القانونية أو الأخلاقية خاصة عن طريق الأطفال أو المراهقين ، وهو السلوك الصادر عن شخص صغير تحت سن 16 سنة بحيث يستدعي إنتباه المحكمة إليه ، فالجنوح يطلق على الأخطاء البسيطة التي يرتكبها الصغار ضد القانون أو ضد النظام الإجتماعي السائد.

(عبد الرحمان العيسوى: 2004،ص 275).

- **إنحراف الأحداث:** هو مفهوم تصطنعه البيئة و المجتمع على أساس إجتماعي وقانوني، وهو من الناحية السيكلوجية يتضمن سوء التوافق أو سوء التكيف الإجتماعي، إن مفهوم إنحراف الأحداث مفهوم نسبي متغير، وهو أشد ما يكون إختلافا طبقا للقوانين ومدى شدتها وطبقا للكيفية التي تطبق بها هذه القوانين، وعلى ذلك فإنحراف الأحداث ماهو إلا عرض أو مجموعة أغراض، وليس مرضا قائما بذاته له إسمه وتطوراته ، فقد يكون عرضا يعكس إضطراباً إجتماعيًا أو ضغطًا إقتصاديًا ، أو صراعاً حضاريًا ، كما قد يكون عرضًا لإضطراب نفسي أو مرض عقلي موروثًا أو ولادي. (عبد الفتاح دويدار:2005،ص ص 280-281)

نهتم في دراستنا بالمراهقين الجانحين في الفئة العمرية (12-18) من كلاّ الجنسين الموضوعين بمراكز رعاية وحماية الأحداث بسطيف، العلمة، تبسة بمقتضى قرار قاضي الأحداث بسبب إرتكابهم لجنح أو مخالفات أو تواجدهم في وضعيات خطر معنوي أو إجتماعي .

8-الدراسات السابقة:

- **الدراسات المحلية:**
- **صدمة الطفولة ومصيرها في سن المراهقة:**

(دراسة طولية تحت اشراف نوردين خالد –جامعة الجزائر-)

إن مقال ن خالد (علم النفس، 2006) الذي تناول دراسة أطفال عانوا من عنف الأحداث الإرهابيين وأثرها على نتائجهم الدراسية وصحتهم النفسية يبرز الفروق الموجودة بين هؤلاء الأطفال في الاستجابة لتلك الأحداث العنيفة، بينما تدهورت حالة البعض وشهدت نتائجهم الدراسية ترتجعا كبيرا بعد الأحداث وسجلت عليهم بعض الاضطرابات النفسية، كان البعض الآخر يتمييز بالقدرة على التصدي والمقاومة لإكمال هذا البحث نعرض هنا دراسة نوعية لستة حالات فحصناهم كلهم في الدراسة الأولى سنة 1999 وطبقنا عليهم وعلى أهم أفراد عائلتهم خاصة على الأم المقابلة العيادية التي سمحت لنا أن نكتب التاريخ الشخصي والعائلي لكل حالة.

توحي لنا النتائج أن مصير صدمة الطفولة في سن المراهقة يكون مرتبطا بالحالة الصحية لأفراد العائلة الراشدين وخاصة منهم الأم إذا كانت الأم محتوية بدرجة كافية فإن قدرة مقاومة الطفل للصدمة تكون كبيرة والعكس صحيح، حاول المؤلفان أن يحللا نتائج هذا البحث على ضوء نظرية الإرجاع إن عينة بحثنا مستمدة من عينة بحث سابق أجري في بداية عام 1999 تحت إشراف خالد ومن إعداد الطالبتين بن حسين فريال وبيبط بريزة، حيث كان البحث مكون من 14 طفلا وطفلة متراوحة أعمارهم بين 10 و12 سنة وكانوا موزعين على الصفين الخامس والسادس إبتدائي، ومن ثلاث مدارس ابتدائية من العاصمة والموجودة ببراقي بن طلحة والحراش.

بحكم مرور 8 سنوات من البحث الأول تمكنا من وجود سنة من أفراد العينة ثلاث ذكور وثلاثة إناث من منطقتي براقي والحراش وتتراوح أعمارهم حاليا بين 18 و19 سنة.

حيث خلصت نتائج هذه الدراسة حول تأثير الأحداث الصدمية على التحصيل الدراسي للأطفال وعلى صحتهم النفسية، والذين سجلت عليهم بعض الأعراض الصدمية إلى جانب تأثر دراسي متفاوت من طفل لآخر، ما أرجعه البحث إلى الكفليات الاجتماعية التي يعيش فيها هؤلاء الأطفال، وبعد أن وفقنا في الحصول على بعض أفراد نفس العينة والذي بلغ عددهم ستة حالات من منطقتي الحراش وبراقي وقد أصبحتا اليوم مراهقين اقتفينا مسارهم الدراسي، فتحصلنا على نتائج تمثل امتدادا لنتائج البحث الأول أين سجلنا مسارات دراسية متباينة ومتفاوتة حيث تحصلنا على حالتين متمدرستين والباقية غادرت الدراسة، ومعظمهم شهد تعثر دراسي.

ومن خلال المقابلات العيادية الموجهة بينت نتيجة هامة تتمحور حول أهمية الكلفية الأسرية، في مصير الطفل النفسي والدراسي، والدور الأساسي الذي تلعبه الأم فيه، حيث لاحظنا أن العلاقات السائدة في كل أسرة متوقفة على طبيعة الأم ومدى قوة شخصيتها وامكانياتها النفسية على مواجهة الصعاب، ومن ثم كلما كانت الأم صلبة ومتحكمة في بيتها كلما كانت العلاقات فيه جيدة، وتدعم الطفل في بناء مصير إيجابي وتنمي فيه القدرة على التواصل وتحميه من مضاعفات نفسية خطيرة على مصيره النفسي، كالعزلة والأعراض الصدمية.

لنجد في الأخير لأن الفرضيات الموضوعة في بداية البحث قد تحققت حيث لاحظنا ما يلي:

- من بين الأطفال الذين كان تأثرهم بالحدث الصدمي كبيرا مباشرة بعد الحدث وضل تاثرهم واضحا لغاية عام بعد الحدث ويعيشون في ضل ظروف أسرية غير ملائمة نلاحظ أنهم ازدادوا تدهورا على الأمد البعيد.

- من بين الأطفال الذين تأثروا بقوة، مباشرة بعد الحدث ثم تمكنوا من تحسين وضعيتهم الدراسية بعد عام، ويعيشون في ضل ظروف أسرية ملائمة نسبيا، نلاحظ أنهم تمكنوا من الاستمرار والصمود على الأمد البعيد
- وهناك من بين الأطفال الذين كان تأثرهم الدراسي، بالحدث الصدمي طفيفا مباشرة بعد الحدث وحافظوا على مستواهم لغاية عام بعد الصدمة نلاحظ أنهم استمروا على نفس الوتيرة على الأمد البعيد.

تعقيب:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اختيار عينة الدراسة (المراهقين) والجنس تختلف في عدة متغيرات منها الأحداث الصدمية، التحصيل الدراسي، الصحة النفسية وكذلك في المنهج المستخدم المنهج الإكلينيكي (دراسة طولية)
وكذلك في استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات.

- **الخدمة الاجتماعية لرعاية أحداث المنحرفين:** دراسة ميدانية بمركز عيسى زيتوني لرعاية الأحداث ببرج بوعريريج، اعداد الطالب: غماري محمد، تحت إشراف : زرواتي رشيد، قسم علم الاجتماع جامعة المسيلة.

الاشكالية:

بالرغم من تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم ككثرة المدارس ومعاهد التكوين والمراكز الصحية التي تساعد على التدريب الأحداث كي يعيشوا أرادا عاديين، إلا أننا نجد أعدادا كبيرة منهم وصلوا إلى درجات متفاوتة من الانحراف، فالطفل اليوم يوجه في سن مبكرة إلى روضة الأطفال ليتلقى أشكالا من الرعاية ثم إلى المدارس التحضيرية ليكون على أتم الاستعداد لدخول المدرسة والاستفادة مما تقدمه، ليتوجه بعدها إلى الحياة العملية ويمارس دوره كفرد صالح، فما بالنا نجده يسلك سلوكا معاديا للمجتمع؟

بناء على ما سبق تتمحور اشكالية بحثنا حول التساؤلات الآتية:

- **التساؤل الرئيسي:**

- هل تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية الكفيلة برعاية الأحداث المنحرفين؟
- هل تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي لرعاية الأحداث المنحرفين؟
- هل تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية في المجال النفسي لرعاية الأحداث المنحرفين؟
- هل هناك معوقات تحول دون توفر الخدمات الاجتماعية لهذه الفئة؟

- **فرضيات الدراسة:**

- الفرضية العامة أن تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية الكفيلة برعاية الأحداث المنحرفين .
- الفرضية الجزئية الأولى: تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي لرعاية الأحداث المنحرفين.
- الفرضية الجزئية الثانية: تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية في المجال النفسي لرعاية الأحداث المنحرفين.
- الفرضية الجزئية الثالثة: تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي لرعاية الأحداث المنحرفين .
- الفرضية الجزئية الرابعة: توجد معوقات تحول دون توفر الخدمات الاجتماعية لهذه الفئة

المنهج المتبع : المنهج الوصفي وذلك بإجراء المسح الشامل

مجتمع و عينة الدراسة: مركز رعاية الأحداث ببرج بوعريريج

- **نتائج الدراسة:**

وقد خلصنا في الآخر على النتيجة العامة التالية: أن هناك خدمات اجتماعية في المجالات الثلاث الاجتماعي النفس الصحي بمركز رعاية الأحداث ببرج بوعريريج ولا كنها ناقصة وهذا بسبب قلة الامكانيات المادية من جهة ووجود مشاكل وعراقيل تعيق المركز في

تقديم الخدمات الاجتماعية المتوفرة به وتأهيل الحدث المنحرف مهينا واجتماعيا من جهة أخرى.

تعيقب:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المجال البشري للدراسة المراهقين الجانحين وكذلك في المنهج المستخدم (المنهج الوصفي)

تختلف في بعض المؤشرات: الخدمات الاجتماعية، المجال الصحي النفسي الواجب توفرها في مركز رعاية الأحداث.

- مساهمة في دراسة الرجوعية عند مراهق مصدوم جراء وفات الأب (نتيجة حادث):

اعداد الطالبة: وادفل راضية، تحت إشراف : نيني محمد نجيب، قسم علم النفس جامعة منتوري قسنطينة.

اشكالية:

بالرغم من ان المراهق المصدوم من وفاة الاب نتيجة حادث يتواجد في تداخل بين عوامل الخطر:

- صدمة الوفاة بطريقة مفاجئة و عنيفة.
- وفاة الأب في حد ذاته صعب نتيجة خصوصيات العلاقة التي تربطه مع المراهق في هذا السن.
- المراهقة كمرحلة حساسة و معقدة ليعيش فيها المراهق الحداد.

إلا اننا نسلط الضوء على الجانب الإجابي للصدمة و هو تجاوزها و الخروج بنجاح مع قوة متجددة عوضا على التركيز على الجانب السلبي للصدمة من الاعراض و المعاناة النفسية و غيرها لكي يتسنى لنا مساعدة المراهقين الذين يعانون من المشاكل .

- **فرضيات الدراسة:**

الفرضية العامة: توجد مميزات محيطية خاصة داخل العائلة تساعد الرجوعية عند المراهق المصدوم من وفاة الأب نتيجة حادث.

- **منهج الدراسة:** المنهج الاكلينيكي.
- **عينة الدراسة:** لقد اخترنا عينة البحث بطريقة مقصودة، و كانت تتضمن ستة حالات، منها حالتين تعاني من مشاكل معتبرة و لم يتسنى لنا تطبيق اختبار تفهم الموضوع معهما لذا تم إلغائهما من عينة البحث لتصل الى أربعة حالات كان فيها سبب الوفات مشترك (حادث مرور اثناء قيادة السيارة)،
- **أدوات الدراسة:** جمع البيانات من خلال الاطلاع على قائمة التلاميذ و التصال بالمراقبين و بعض الساتذة و كذلك بعض التلاميذ، و كذلك اعتمدنا على الملاحظة ، المقابلة النصف موجهة، الاختبارات النفسية (اختبار الرورشاخ، اختبار تفهم الموضوع).
- **نتائج الدراسة:** ان تحليل المقابلات و اختباري الرورشاخ و تفهم الموضوع اظهروا تكيف مع الواقع و قدرة على خلق العلاقات.
- **تعقيب:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العينة المتمثلة في شريحة المراهقين وتختلف مع الدراسة الحالية في كل من المنهج والأدوات المستخدمة وكذلك في دراستها لمتغير الرجوعية بعد حادث صدمي.

- **علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لعينة من التلاميذ الصم البكم و ناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية:** اعداد الطالب: عبد الناصر غربي، تحت إشراف : إسماعيل لعيس، قسم علم النفس وعلوم التربية والارتفونيا، المركز الجامعي بالوادي.

* **الاشكالية:** تظهر أهمية تقدير الذات في شخصية المعوق عموما و عند فئة الصم البكم بشكل خاص، حيث ان تقدير الذات لدى فئة الصم البكم و ناقصي السمع تتأثر كثيرا بأساليب التنشئة الإجتماعية غير السوية، و الاساليب الخاطئة في التفاعل الاجتماعي سواءا من طرف الوالدين و الاخوة في الاسرة، او من طرف المعلمين، الاساتذة، و رفاق الدراسة في المدرسة، او حتي من طرف زملاء العمل، و المجتمع عموما و في هذا البحث سنحاول معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين مفهوم تقدير الذات و مفهوم الدافعية

للإنجاز عند التلاميذ الصم البكم، و ناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية و منه نطرح الأسئلة التالية:

- هل هناك علاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز عند التلاميذ الصم البكم، و ناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية؟
- هل هناك فروق بين تقدير الذات، و الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) عند التلاميذ الصم البكم، و ناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية؟

- **الفرضيات:**

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز عند التلاميذ الصم البكم، و ناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات، و الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) عند التلاميذ الصم البكم، و ناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية.

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.

- **مجتمع و عينة الدراسة:** فئة التلاميذ الصم البكم و ناقصي السمع المتمدرسين في إكماليات و ثانويات الجزائر العاصمة، و بلغت العينة (33) فردا.
- **أدوات الدراسة:** المقابلة، مقياس تقدير الذات، مقياس الدافعية للإنجاز.
- **نتائج الدراسة:** وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز عند فئة التلاميذ الصم البكم، و ناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية.
- **تعقيب:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير تقدير الذات و كذلك في منهج الدراسة (المنهج الوصفي).

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير الدافعية للإنجاز وكذلك في نوع العينة .(التلاميذ الصم البكم و ناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية)

-الدراسات العربية:

- **أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث:** من وجهة نظر الأحداث المنحرفين (دراسة مسحية في دور الملاحظة بالرياض والدمام وبريدة)

- **مشكلة البحث:**

بسبب العلاقة بين العوامل الاجتماعية وجنوح الأحداث وبسبب انتشار هذه الظاهرة في المملكة العربية السعودية، فقد قام الباحث بدراسة أهم العوامل التي تؤدي لبروز الظاهرة.

- **تساؤلات البحث:**

- ما ترتب العوامل المؤدية إلى الجنوح من وجهة نظر الاحداث، في دور الملاحظة الثلاث (معا) في الرياض والدمام وبريدة
- ما مدى الفروق بين العوامل المؤدية إلى الجنوح الأحداث، والمنطقة الجغرافية الموجودة بها الحدث.
- ما مدى الفروق بين بعض العوامل الاجتماعية (كالمستوى التعليمي والاقتصادي والثقافي والتعامل الأسري) وجنوح الأحداث؟
- ما مدى الفروق بين العوامل المؤدية لجنوح الأحداث والتفكك الأسري؟
- ما مدى الفروق بين عوامل التنشئة الاجتماعية وجنوح الأحداث؟
- ما مدى الفروق بين العوامل الثقافية لأسر الأحداث وعوامل الجنوح.
- ما ترتيب العوامل المؤدية إلى الجنوح من وجهة نظر الأحداث وفقا لكل دار من دور الملاحظة الثلاث في الرياض والدمام وبريدة

- **منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة غطت العوامل الاجتماعية المؤدية غلى ظهور الجنوح، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية من الأحداث في دور الملاحظة في مدن الرياض والدمام وبريدة بلغ حجمها (250) فردا

استعاد منها (197) استبانة قام بتحليلها باستخدام مجموعة من الاساليب الاحصائيية المتوفرة في خدمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية

وكشفت الدراسة عدة نتائج من أبرزها:

- بينت النتائج أن ما نسبته 72 من أفراد العينة يعيشون مع والديهم مما يعني توفر الجو الأسري الصحيح والذي ينعكس على تصرفات وسلوكيات الأبناء
- بينت النتائج أن حوالي 62 من أفراد العينة كانت جنحتهم السسرقة وهذه النتيجة مؤكدة في أغلب الدراسات السابقة المشابهة.
- بينت النتائج أن 98 من عينة الدراسة يشعرون بالندم على ما ارتكبوه من فعل جامح، مما يدل على أنه لو توفرت السبل لإرشادهم إلى الطريق الصحيح لأصبحوا فاعلين في مجتمعهم.
- إن أهم العوامل التي أدت بالأحداث إلى دور الملاحظة هي: مصاحبة رفقاء السوء وغياب الاب كمسؤول عن الأسرة.
- يوجد اتفاق بين الأحداث على أن هذه الأسباب المذكورة في الاستبانة هي من أبرز العوامل التي تؤدي بالحدث إلى الجنوح.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين بعض العوامل المؤدية إلى الانحراف وجنوح الأحداث يمكن غزوه إلى المنطقة الجغرافية.
- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين بعض العوامل المؤدية إلى الانحراف وجنوح الأحداث، يمكن غزوه إلى المستوى التعليمي والاقتصادي والتعامل الأسري للحدث.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين بعض العوامل المؤدية إلى الانحراف وجنوح الأحداث، يمكن غزوه إلى التفكك الأسري.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين بعض العوامل المؤدية إلى الانحراف وجنوح الأحداث، يمكن غزوه إلى بعض العوامل الثقافية.

- **تعقيب:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول المراهقين الجانحين كعينة للدراسة وكذلك بالنسبة للمنهج المستخدم (المنهج الوصفي تختلف في تناول أثر العوامل الاجتماعية كمتغير مستقل.

- **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي:**(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بين سعود الإسلامية بمدينة الرياض) إعداد عادل بن محمد العقيلي، إشراف صالح بن عبد الله أبو عباة ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: 2004.
- **مشكلة الدراسة:** ظاهرة الاغتراب ذات ملامح، ومظاهر متعددة لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات الإنسانية على وجه الأوض، وحيث تعتبر ظاهرة الاغتراب من الظواهر الاجتماعية النسبية التي تختلف باختلاف الزمان والمكان حسب المجتمع وتنتشر انتشارا ملموسا لذلك زاد إحساسي بهذه الأهمية وما لاحظته خلال إتصالي ومعايشتي للشباب الجامعي بمن فيهم طلاب الدراسات العليا.

إن دراسة الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعات في المجتمع السعودي لم نحظ باهتمام الباحثين حيث لا يبوجد إلا عددا محدودا من الدراسات

على ضوء ما تقدم يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل هناك علاقة بين الاغتراب والأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض؟

والتساؤلات الفرعية مؤداها:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الإمام محمد بين سعود الإسلامية في مستوى ظاهرة الاغتراب وبعض المتغيرات الأخرى، (الكلية النوع، السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، العمر، الصفوف الدراسية).

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الإمام محمد بين سعود الإسلامية في مستوى الشعور بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الأخرى، (الكلية النوع السكن في مستوى الشعور بالطمهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الإمام محمد بين سعود الإسلامية في مستوى الشعور بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الأخرى، (الكلية النوع، السكن الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، العمر، الصفوف الدراسية؟

- **فروض الدراسة:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للكلية عند مستوى الدلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للصفوف الدراسية عند مستوى الدلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا لنوع السكن عند مستوى الدلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للحالة الاجتماعية عند مستوى الدلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للتخصص الأكاديمي عند مستوى دلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للعمر عند مستوى دلالة 0.05.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مستوى 0.05.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام بن السعود الإسلامية تبعا للكلية عند مستوى 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للصفوف الدراسية عند مستوى 0.05.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الإمام محد بن سعود تبعا للسكن عند مستوى 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام سعود تبعا للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للتخصص الأكاديمي عند مستوى دلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود تبعا للعمر عند مستوى دلالة 0.05.

- **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي:

- **مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة هم الطلاب السعوديين الملتحقين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية في الجامعة.

- **عينة الدراسة:**

عينة الدراسة مأخوذة بطريقة عشوائية عنقودية من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في المملكة العربية السعودية من كليات وأقسام الجامعة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية المختلفة.

- **نتائج الدراسة:**

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة الحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب النفسي تبعا لما يلي: الكلية، التخصص الأكاديمي.
- في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للصفوف الدراسية ونوع السكن، الحالة الاجتماعية، العمر.
- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا، الكلية، الصفوف الدراسية.
- كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا: لنوع السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي، العمر
- توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنية النفسية بنسبة متوسطة لدى الطلاب، وبعبارة أخرى كلما زادت الطمأنينة النفسية كلما قل الاغتراب.

- **تعقيب:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها للمتغير الاغتراب النفسي وكذلك في المنهج المستخدم (المنهج الوصفي)

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول متغير الأمن النفسي وكذلك في العينة التي أجريت عليها الدراسة.

درجة تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين علاقتها بالتفكير اللاعقلاني وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تحسينها، حواد محمد الشيخ خليل:رسالة ماجستير تحت إشراف أ.د/ قدري محمود خفي معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2003م.

- **مشكلة الدراسة:**

إن الواقع الذي يعيشه الطالب الفلسطيني، والمتمثل بشكل أساسي في واقع الاحتلال، وما يفرضه هذا الواقع من حصار وتقطيع للأوصال، يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على طريقة التفكير ونمط التفكير ومنطلقاته، بحيث يتوقع ان تكون اللاعقلانية أكثر تأثيرا وانتشارا بين أفراد هذا المجتمع ومنهم الطلبة الجامعيون مقارنة بالجامعات الأخرى، لينعكس ذلك على درجة تقدير الذات لديهم، لذا فإن الغرض من هذه الدراسة ههو معرفة العلاقة بين التفكير اللاعقلاني وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة في فلسطين، وقياس فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في رفع درجة تقدير الذات لديهم.

- **عناصر مشكلة الدراسة:**

تنبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية ودرجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة في فلسطين؟
- ما فاعلية البرنامج الإرشادي العقلاني الانفاعلي المطبق في رفع درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة في ففلسطين؟
- هل يوجد تفاعل بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي في رفع درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة في فلسطين؟
- هل يوجد استمرارية لاثر البرنامج الإرشداي على درجة تقدير الذات بعد انتهاء فترة المتابعة؟

- **فرضيات الدراسة:**

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة الافكار اللاعقلانية ودرجة تقدير الذات، لدى طلبة الجامعة في فلسطين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجات تقدير الذات تعزى للبرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات.

تألفت هذه الدراسة من جانبين: وصفي وتجريبي هدفت الدراسة الوصفية إلى معرفة العلاقة بين درجة تقدير الذات والتفكير اللاعقلاني لدى عينة من (249) طالبا وطالبة في جامعة القدس المفتوحة، ثم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية .

أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين درجة التفكير العقلاني ودرجة تقدير الذات لدى الطلبة ذكورا وإناثا، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقدير الذات، مما يشير غلى فاعلية البرنامج الإرشاد، كما أظهرت النتائج عدم وجود اثر للتفاعل بين البرنامج الإرشادي والنوع الاجتماعي على درجة تقدير الذات في القياس البعدي، وأظهرت نتائج الدراسة استمرارية فاعلية البرنامج الغرشادي العقلاني الانفعالي بعد المتابعة.

- **تعقيب:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول متغير تقدير الذات وكذلك متغير الجنس واستخدام المنهج الوصفي.

تختلف هذه الدراسة في تناولها التفكير اللاعقلاني وكذلك في تناولها لمتغير فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي.

الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينة في محافظات غزة.

- **مشكلة الدراسة:**

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين الاغتراب والصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة؟

وانبثقت عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس ونوع الكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي والمواطنة، ونوع التعليمي، والمستوى التعليمي والإنتماء السياسي؟
- هل توجد علاقة بني درجة الاغتراب ودرجات كل بعد من أبعاد الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة؟
- **الفرضية الرئيسية:**

هناك علاقة بني الاغتراب والصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

- **الفرضيات الفرعية:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب لدى افراد عينة الدراسة تعزى للجنس ونوع الكلية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي والمواطنة، ونوع التعليم، والمستوى التعليمي والانتماء السياسي.
- توجد علاقة بين درجة الاغتراب ودرجات كل بعد من أبعاد الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة الاغتراب ودرجة الصحة النفسية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الاغتراب والصحة النفسية بالنسبة (الجنس/ التخصص/ الإقامة/ نوع التعليم/ مستوى التعليم/ الانتماء السياسي) ،وقد تكونت عينة الدراسة من (600) طالبا بوطالبة من جامعات محافظة غزة للعام 2001،2002.

وقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب من إعداد أحمد أبو طوحنية، ومقياس الصحة النفسية من إعداد فضل أوهين، وقد أسفرت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (اللامعنى، الاغتراب عن الذات) لصالح الذكور وفي (العزلة الاجتماعية، التمرد) لصالح الذكور وفي (العزلة الاجتماعية، التمرد) لصالح طلبة الجامعة، وفي (اللامعنى، العجز العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات، الاغتراب الحضاري، التمرد) لصالح طلبة الكليات المختلطة، كما توجد فروق في (اللامعنى، العجز، العزلة الاجتماعية،

الاغتراب عن الذات، الاغتراب الحضاري، التمرد) لصالح طلبة الأحزاب الوطنية، كما توجد فروق في (الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب القلق، الخواف، البرانويا التخيلية، الذهانية) لصالح الإناث، كما توجد فروق بين سكان الوسط والشمال لصالح سكان الوسط في (الحساسية التفاعلية القلق، الخواف، البرانويا التخيلية، الذهانية) وتوجد فروق في (القلق، الخواف).

لصالح سكان الجنوب، كما توجد فروق في (العداوة، الذهانية) لصالح طلبة الكليات النظرية، كما توجد فروق في (العداوة، البرانويا التخيلية).

لصالح طلبة الكليات المختلطة، كما توجد فروق في (الحساسية التفاعلية، الخواف، الذهان) لصالح طلبة الأحزاب الوطنية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين درجة الأحزاب الاغتراب والدرجة الكلية للصحة النفسية وأيضا توجد ععلاقة بين درجة الاغتراب ودرجة كل بعد من أبعاد الصحة النفسية.

- **تعقيب:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الاغتراب النفسي كمتغير مستقل وفي دراستها لمتغير الجنس والمستوى الدراسي وكذلك في المنهج المستخدم وتختلف هذه الدراسة في تناولها الصحة النفسية كمتغير تابع وتختلف كذلك في اختيار عينة الدراسة.

- **الدراسات الأجنبية:**
- **دراسة أليس، أس، جي 1999**

بعنوان: مفهوم تقدير الذات عند المراهقين دراسة نيوزيلندية.

هدفت الدراسة إلى البحث أساليب تقدير الذات عند المراهقين ومعرفة غلى اي مدى تتوافق أرائهم أو تتعارض مع النظريات الحالية لعلماء النفس في تقدير الذات.

اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة من خلال الحصول على الموافقة من الأبوين في مشاركة الطلاب في هذه المقابلة.

وتكونت عينة الدراسة من (24) طالبا في عمر (14) إلى (15) سنة من مدرستين ثانويتين في مقاطعة "وايكاتو" "بنيوزلندا" وقد روعي أن يتم الاختيار بالتساوي من كل ثانوية (12) طالبا

- **نتائج الدراسة:**

اقترح (19) طالبا أن سلوك الفرد في المدرسة يتعلق بتقديره لذاته، كما اقترح (8) طلاب أن الحصول على درجات مرتفعة أو النجاح في المدرسة يعطي الفرد تقدير ذات مرتفع.

أجمع اغلبية الطلبة أن العائلة والرفاق لديهما تأثير كبير في تقدير الفرد لذاته بينما أشار (19) طالبا على أن التقليل من شأن الطالب أو إهانته يكون له تأثيره السلبي على تقدير الذات، كما أشاروا إلى أن المدح والثناء والإعلاء من شأن الطالب له تأثيره الإيجابي على تقدير الذات.

اقترح (12) طالبا أن تقدير الذات لا يعتمد على رأي الآخرين تجاه الفرد ولا كن يعتمد على ما إذا كان الفرد سيقبل هذا الرأي أم يرفضه يرى (5) من الطلاب أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الداخلية للفرد وبالتالي فتقدير الذات يعتبر بعيدا عن رأي عوامل اجتماعية.

بينما اقترح (2) من الطلاب أن تقدير الذات يختلف طبقا لإرادة الفرد، ويرى (3) آخرون أن تقدير الذات يرتبط بالمقارنة مع الآخرين.

أثبتت الدراسة أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الخارجية وليست الداخلية ومن هذه العوامل، الانجازات الدراسية المدح والثناء، مساعدة الآخرين وذلك عند الأغلبية، بينما رأي الأقلية أن تقدير الذات شيء يتقلب ويتغير طبقا لإرادة الفرد والأحداث اليومية التي يتعرض لها.

- **تعقيب:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول تقدير الذات وكذلك في عينة البحث (المرهقين) وكذلك في منهج الدراسة.

كما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة لجمع البيانات.

- **دراسة أمن روبرتز وآخرون 1999:**

- **عنوان الدراسة:** تفاهم العائلة، ومرافقة الأصدقاء وتقدير الذات عند المراهقين الصغار.

هدفت الدراسة إلى البحث أثر تفاهم العائلة ومرافقة الأصدقاء على تقدير الذات عند المرهقين الصغار.

عينة الدراسة تم اختيار (635) من تلاميذ مدارس ابتدائية ذات مستوى رفيع في "بالتيمور" "واشنطن دي سي" و" نيويورك" تم اختيار هذه المدارس بناء على أعلى نسب للمجتمع العرقي، (80) من أصل أمريكي افريقي، (50) من أصل أبيض، وتتراوح أعمار أفراد هذه العينة ما بين (10) إلى (14) سنة.

لكي يتم فحص العلاقة بين دور العائلة والرفاق وتقدير الذات أخذ في الاعتبار تأثير النوع، والعرق، والأصل، وتم اختيار ثلاث متغيرات بالنسبة للعرق وتم مقارنتها مع الآخرين، الأولى مقارنة الطلاب من ذوي اللون الأبيض مع باقي الطلاب والثانية مقارنة

الطلاب من ذوي الأصل الأمريكي الافريقي مع الطلاب ذوي الأصل اللاتيني، والثالثة مقارنة الطلاب من ذوي الأصل الأمريكي الآسيوي مع بقية الطلاب.

وتم تحليل تأإثير العائلة من خلال عدة عوامل منها: المعاونة، الترابط، وتم تحليل تأثير مجموعة الرفاق من خلال عدة عوامل منها: معاونة الأصدقاء، الترابط، الشجار، القبول الاجتماعي، قيم الرفاق.

- **نتائج الدراسة:**

تأثير الخبرات سواء أكانت من العائلة أو الرفاق تؤثر في تقدير الذات في سن المراهقة المبكرة وخصوصا إذا كانت العائلة متفاهمة ومستقرة.

- أثبتت الدراسة وجود فروق بين مجموعة الرفاق مع مجموعة العائلة وتفاعلها مع الاختلافات في مجموعة الرفاق في توقع مستوى تقدير الذات.

الاهمال الرفض، الشجار مع العائلة والرفاق له تأثيره السلبي على تقدير الذات.

- **تعقيب:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول متغير تقدير الذات وكذلك في عينة الدراسة (المراهقين) وتتفق كذلك في منهج الدراسة.

تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها بعض المتغيرات كتفاهم العائلة، مرافقة الأصدقاء، العرف، الاصل.

- **دراسة ناميثا (1984) المتغيرات النفسية الاجتماعية للاغتراب بين المرهقين.**

هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة تحليلية لمتغيرات: مفهوم الذات، الاغتراب، المكانة الاجتماعية، الاستحسان الاجتماعي، الفروق الجنسية، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (47) مراهقا بلغ مجموع الذكور (32) والاناث (15).

والعمر الزمني لأفراد العينة (16) عاما، واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

مقياس للشهرة .

مقياس مفهوم الذات .

مقياس الاغتراب .

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أظهرت الدراسة أن ثمة عوامل نفسية واجتماعية ترتبط باغتراب المراهقين من قبيل الاتجاهات الو الدية غير السوية، توافق المراهق مع البيئة المشاعر والخبرات السيئة.

أن الإناث أقل درجة في مشاعر الاغتراب من الذكور.

وجود علاقة سالبة بين الاستحسان الاجتماعي والاغتراب وذلك بغية الدراسة ككل.

- **تعقيب:**

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها للاغتراب النفسي وكذلك في اختيار العينة وهم المراهقين.

كما اختلفت هذه الدراسة في بعض المتغيرات مثل المكانة الاجتماعية الاستحسان الاجتماعي.

- **دراسة "تشيك" "بوص"**: على عينة من 912 طالب وطالبة جامعيين لتبني العلاقة بين الاجتماعية والخجل وكذلك بين تقدير الذات والاجتماعية.

بينت النتائج أن الخجلل والاجتماعية يمكن اعتبارهما استعدادين مختلفين في الشخصية وبينت الدراسة أن العلاقة بين الاجتماعية وتقدير الذات لدى الإناث أم عند الذكور فهي غير دالة، ولعل ما يرجع إلى طبقة عملية التنشأة الاجتماعية للبنين وللدور الاجتماعي للذكور والإناث ، مما يدعم تفسير دلالة عدم الارتباط لدى الذكور الدراسات التي كشفت العوامل المؤثرة في تقدير الذات افتقد كشفت دراسات "جوردن" guorden أن من بين

العوامل المؤثرة على تقدير الذات التنشئة الاجتماعية والتر بية الدينية وأساليب الثواب والعقاب المستخدمة وخبرات النجاح والفشل التي مر بها الفردد والعضوية في الجماعات المختلفة وعلاقات القرابة والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

- **دراسة "فراجر" 1987** : لدراسة العلاقة بين تقدير الذات والقدرة الابتكارية وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب من الذكور والإناث وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين تقدير الذات والابتكارية عند الطلاب كما أشارت إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناث.
- **دراسة "كوبر سميث"smith 1967:** حيث قام بتصنيف عدد من التلاميذ الذكور تتراوح أعمارهم بين 10ــ12 سنة إلى فئات (مرتفعي، متوسط، ومنخفضي)

تقدير الذات وذلك وفقا لما أدلى به التلاميذ عن ذواتهم وما قدره المدرسون عن هؤلاء التلاميذ ذوي تقدير الذات، المرتفع يتميزون بقدرتهم العالية على الانجاز الأــكاديمي وكذا الاجتماعي ولديهم رغبة عالية في التعبير عن آرائهم ولكنهم حساسون نحو النقد، متفائلون نحو قدراتهم بالمقارنة بهؤلاء الأطفال ذي التقدير المنخفض ، وبعد إجراء "كوبر سميث" لمقابلة مع أولياء أمور هؤلاء التلاميذ من ذوي تقدير الذات الإيجابي وجد أن الآباء أنفسهم لديهم تقدير موجب لذواتهم، في حين أن آباء الأبناء من ذوي تقدير الذات المنخفض لديهم اهتمامات أقل نحو ابنائهم لا يستطعون إتخاذ القرارات ومن ثم يؤثر ذلك على الأبناء فينخفض مستوى تقديرهم لذواتهم.

- **دراسة سكوتر 1956** : هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه المراهقين ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبيان وزع على عينة تتألف من 500 فتاة في المرحلة الثانوية وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا توصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي احتلت مكانة الصدارة هي الناس لا يفهموننين أخاف من ارتكاب الأخطاء اشعر أني غير مرتاح، أشعر أني غير مرغوب فيه لا أفهم نفسي.